

ملف تعريفى متكامل · إصدار 2026

محافظة ريف دمشق

محافظة تتمتع فيها الوجوه: بساتين الغوطة، ومرتفعات القلمون، ومدن تحيط بالعاصمة، ومصايف وقرى وأسواق ومناطق إنتاج. هذا الملف يقدم المكان كما هو، جغرافياً وناساً وذاكرةً واقتصاداً ومسارات للتنمية.

التنمية

الاقتصاد

الطبيعة

التراث

الناس

المكان



ريف دمشق... محافظة متعددة الوجوه

من بسايتن الفوطة إلى مرتفعات القلمون، ومن الأحياء المتصلة بالعاصمة إلى القرى والمصايف والمناطق الصناعية؛ تتشكل المحافظة من شبكة أماكن مترابطة، لكل منها نبرتها واحتياجاتها ودورها.



محتويات الملف

04 الناس والتراث الحي

03 الجغرافيا والمشهد الإداري

06 الاقتصاد وسبل العيش

05 الطبيعة والزراعة

08 تنمية متوازنة واستثمار مسؤول

07 الخدمات والبنية الأساسية

10 ملفات محلية مستقلة

09-
18 صفحات المدن والمناطق

ملاحظة تحريرية: يعرض الملف معلومات تعريفية وتنموية مجمعة من مصادر رسمية ومرجعية متاحة حتى أغسطس 2026. لا تُنسب أرقام المنطقة الإدارية إلى المدينة وحدها، وتُعرّف الفوطة الشرقية بوصفها إقليماً جغرافياً لا مدينة واحدة.

الحزام الحضري

خدمات وعمل واتصال بدمشق

وادي بردى

نهر ومصايف وقرى متابعة

القلمون

جبل وبلدات وطريق تاريخي

الفوطة

بستان وسوق وذاكرة مائية

ريف دمشق

جغرافيا تصنع تنوعاً حقيقياً



المكان قبل الأرقام

حلقة واسعة حول دمشق... من السهل إلى الجبل والبادية

تحيط المحافظة بالعاصمة وتجمع أنماطاً طبيعية وعمرانية متباينة. قرب دمشق كثافة حضرية وحركة يومية واسعة؛ وفي القوطة أرض زراعية تاريخية؛ وفي القلمون بلدات جبلية وممرات نقل؛ بينما تمتد شرقاً مساحات أكثر جفافاً.

القوطة والسهل

بساتين وقرى ومدن متجاورة، تتداخل فيها الزراعة مع السكن والأسواق، ويظل الماء أساس حماية المشهد والإنتاج.

الحزام الحصري

مدن وبلدات شديدة الصلة بدمشق في العمل والتعليم والخدمات، مع حاجة دائمة إلى إدارة النمو والنقل والمرافق.

المحاور الصناعية والشرقية

مناطق إنتاج وخدمات طرق ومساحات انتقال بين الريف والبادية، أبرزها محور عدرا والطريق الدولي.

القلمون ووادي بردى

مرتفعات وأودية ومصايف وبلدات تاريخية، تجمع الزراعة البعلية والخدمات والحرف والزراعة الموسمية.

قطنا

الزبداني

النبك

يرود

الثل

القטיפه

دوما

داريا

مركز ريف دمشق

دمشق

مقر إدارة محافظة مستقلة عنها إدارياً

9 مناطق

وفق التصنيف المرجعي المستخدم

نحو 18 ألف كم²

مساحة واسعة ومتنوعة

السياسة الواحدة لا تناسب كل هذا التنوع؛ التخطيط الأفضل يبدأ من خصائص كل نطاق ثم يصل بينها بشبكة خدمات ونقل واقتصاد.

الخلاصة

المكان

الناس هم ذاكرة المكان



هوية تُمارس كل يوم

من موسم القطف إلى السوق والبيت والحرفة

لا تختصر هوية ريف دمشق في مبنى أو طبق واحد؛ فهي تتجدد في مواسم الأرض، وأسواق البلديات، وصياغة البيوت، وطرق حفظ الطعام، وفي حرف صغيرة انتقلت بين الأجيال وتكيفت مع حياة المدن.

الحرفة

الحجر والخشب والخياطة والصيانة والأعمال الغذائية المنزلية تبقى الاقتصاد قريباً من المجتمع.

البيت والسوق

المون والمربيات والتخفيف والأجبان، إلى جانب الأسواق الأسبوعية، تحافظ على معرفة محلية قابلة للتطوير.

الموسم

الزيتون والكرز والعنب والورد والخضار لا تنتج غذاءً فقط؛ بل تنظم إيقاع العمل واللقاء وتبادل الخبرة.

الورد الشامي في المراح: أدرجت اليونسكو عام 2019 الممارسات والحرف المرتبطة بالورد الشامي في قرية المراح على القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للإنسانية؛ وهو مثال واضح على ارتباط المنتج بالذاكرة الاجتماعية والموسم.

أسواق بلدات

أعياد ومواسم

حرف صغيرة

مؤونة منزلية

صياغة محلية

شتاء

حرفة وسوق وبيت

خريف

زيتون ومؤونة

صيف

فاكهة ومصايف

ربيع

ورد وبدايات القطف

أفضل حماية للتراث هي أن يبقى قابلاً للممارسة والتعلم والدخل الكريم، لا أن يتحول إلى صورة منفصلة عن أصحابه.

تراث حي

الناس

رحلة تتغير ملامحها كل بضعة كيلومترات



طبيعة وتراث لا وجهة واحدة

مصايف وأودية وبلدات جبلية وبساتين قريبة

يستطيع الزائر الانتقال من بساتين القوطة ووادي بردى إلى هواء الزبداني وبلودان، ثم إلى المشهد الصخري في معلولا وصيدنايا وبلدات القلمون. قيمة التجربة في تنوعها، وفي قربها من دمشق، وفي تفاصيل الطعام والحرفة والطريق.

التراث الديني والعمراني

معلولا وصيدنايا ومحطات القلمون تمنح الزيارة بعداً روحياً وثقافياً، مع ضرورة احترام النسيج التاريخي.

المصايف والطبيعة

الزبداني وبلودان ووادي بردى وجهات للهواء الجبلي والمشي الخفيف والضيافة العائلية والمنتجات الموسمية.

الطريق جزء من الرحلة

الاستراحات والإرشاد والنظافة والسلامة والحجز الرقمي تصنع جودة الزيارة بقدر جمال المشهد.

الريف المنتج

البساتين والمزارع والأسواق تتيح تجارب تذوق وشراء مباشر عندما تُنظّم من دون الإضرار بالأرض.

دقة التراث: معلولا مدرجة على القائمة التمهيدية لليونسكو منذ 1999، وليست موقعاً مسجلاً نهائياً على قائمة التراث العالمي.

عد

بالترافيل وفهم أكبر

تذوق

منتج محلياً

تعرف

إلى البلدة والتراث

اصعد

إلى الوادي والمصيف

ابدأ

من دمشق

زيارة جيدة

توازن بين متعة الطريق واحترام المجتمع والموارد الطبيعي، وتترك دخلاً محلياً من دون تحويل المكان إلى منتج استهلاكي.

الرحلة

من الحقل والبستان إلى المعمل والسوق



اقتصاد متداخل لا قطاع منفرد

زراعة وصناعة وخدمات ومشروعات عائلية

تستمد المحافظة قوتها من تداخل أنشطتها، الأرض تمتد الصناعات الغذائية بالمواد الخام، والورش تخدم المزارع والمصانع، والطرق والأسواق تصل الإنتاج بدمشق وببقية المحافظات. لذلك تكون القيمة الأكبر في ترابط السلسلة، لا في كل حلقة منفردة.

تسويق سوق محلي وخطري	تبريد وتصنيع فائف أقل وقيمة أعلى	توضيب عبوة وسلامة	فرز جودة وتنوع	إنتاج محصول أو مادة أولية
--------------------------------	--	-----------------------------	--------------------------	-------------------------------------

الصناعة والإصلاح عدرا ومناطق العمل الأخرى تجمع صناعات غذائية وهندسية وكيميائية ونسجية، وجولها خدمات صيانة وتجهيز.	الأرض والغذاء الخضار والفاكهة والألبان والدواجن قاعدة لفرض الفرز والتبريد والتجفيف والتصنيع والتسويق.
المشروع العائلي الحرفة والغذاء المنزلي والمتجر الصغير تخلق دخلاً محلياً حين ترتبط بالجودة والتمويل والتسويق.	الخدمات اليومية التجارة والنقل والتعليم والصحة والأعمال الرقمية تمثل جزءاً أساسياً من دخل المدن المتصلة بالعاصمة.

أكثر من 7,000 هكتار مساحة مدينة عدرا الصناعية	38.2 ألف طن تقدير إنتاج الكرز للموسم	21,297 هكتاراً كرز مزرع في المحافظة - موسم 2026
---	--	---

تظهر عندما ينشئ جزء أكبر من الفرز والتعبئة والتصنيع والخدمة داخل المحافظة، فتتوسع فرص العمل وبشكل الفائد.

القيمة المضافة

القيمة

الخدمة العامة هي ما يجمع المحافظة



جودة الحياة تبدأ من الأساس

مدرسة ومركز صحي وماء وطريق... شبكة واحدة

اتساع المحافظة وتفاوت الكثافة بين مدنها يجعل الإنصاف في الخدمة تحدياً مركزياً. ولا تُقاس البنية الأساسية بعدد المشاريع فقط، بل بقدرتها على الاستمرار، والوصول إلى الأحياء والقرى، وتقليل الوقت والكلفة على السكان.

II بئراً

جُهزت لتحسين الإمداد المائي

5 مراكز صحية

افتُتحت ضمن حصيلة 2025

23 مدرسة

أُعيد تأهيلها ضمن حصيلة 2025

التعليم والصحة

تأهيل المباني وحده لا يكفي؛ الاستدامة تتطلب تجهيزاً وكوادر ووصولاً آمناً ونظام إحالة واضحاً.

الماء والصرف

حماية المورد، صيانة الشبكات، وتقليل الفاقد، مع إعادة استخدام آمن للمياه المعالجة في الزراعة حيث يلائم.

الإدارة الرقمية

أرشفة الوثائق ومراكز خدمة المواطن تقللان الزمن والازدحام وتحفظان الحقوق عندما تُبنى على بيانات موثوقة.

الطرق والنقل

تحسين العقد المرورية والنقل الجماعي يخفف عزلة البلدات ويصل الناس بالعمل والتعليم والخدمة.

مثال بيبي: ضُممت محطة زبدين لمعالجة أكثر من 4,000 م³ يومياً وربطها بقنوات ري، في نموذج يجمع الصرف الصحي والزراعة وكفاءة المياه.

المساءلة

بيانات ونتائج يمكن متابعتها.

الاستمرارية

تشغيل وصيانة وتمويل واضح.

الوصول

الخدمة أقرب إلى القرية والحي.

ليس افتتاح المشروع فقط، بل استمرار الخدمة وعدالتها وقدرتها على تقليل الوقت والكلفة على السكان.

مقياس النجاح

الاستثمار حين يخدم المكان



الفرصة جزء من التنمية وليست بديلاً عنها

مشروع جيد... يحمي الأرض ويخلق عملاً ويحسن الخدمة

ليست كل أرض فراغاً للبناء، ولا كل مبنى مشروعاً ناجحاً. تبدأ التنمية المتوازنة من احتياج الناس وقدرته البنية الأساسية وحماية الماء والبساتين والهوية، ثم تختار الاستثمار الذي يضيف قيمة محلية قابلة للاستمرار.

02 حماية الأرض والماء

لا نمو على حساب البساتين أو الموارد المحدودة.

02

01 تأهيل القائم أولاً

استعادة الأصول والخدمات المتاحة قبل التوسع المكثف.

01

04 المشروع الصغير حاضر

تعاونيات ومبادرات عائلية إلى جانب المشاريع الأكبر.

04

03 وظائف ومهارات محلية

تدريب وتشغيل وسلاسل توريد من داخل المجتمع.

03

06 دراسة قبل التنفيذ

ملكية وترخيص وأثر بيئي وطاقة وماء وجودة سوقية.

06

05 سلسلة قيمة متكاملة

ربط الزراعة بالتوزيع والتبريد والتصنيع والتسويق.

05

خدمات رقمية ولوجستية

سباحة ريفية وترفيهية

مياه ونفايات

كفاءة طاقة

صيانة صناعية

سلسلة تبريد

تصنيع غذائي

10 ملفات مطبوعة ←

من الصورة العامة إلى المكان المحدد

الصفحات التالية تقرأ كل مدينة أو إقليم بهويته واحتياجاته ومساره الخاص.

التنمية

مدينة
داريا

ذاكرة الكرمة على بوابة دمشق الغربية

تقع داريا جنوب غربي دمشق وعلى مسافة تقارب ثمانية كيلومترات منها، وتؤدي دور مركز منطقة إدارية وبوابة بين العاصمة وسهلهما الغربي. تاريخها الزراعي مرتبط بالكرمة والبساتين، فيما صنعت صلتها اليومية بدمشق اقتصاداً يجمع التجارة والخدمات والحرف إلى جانب الأرض.

الناس وسبل العيش

يعتمد النشاط المحلي على التجارة والخدمات والعمل في دمشق والورش والحرف، مع حضور تاريخي للزراعة، عودة المدارس والمراكز الخدمية وترميم الشبكات عناصر أساسية لاستعادة حياة الأحياء واستقرار الأمن.

هوية وذاكرة

تذكر المراجع المحلية جذوراً قديمة للاسم وأثراً من فترات تاريخية متعددة، كما ارتبط عمرائها التقليدي بشبكات الري والبساتين. ويظل العنب أحد أبرز الرموز التي تختصر ذاكرة المدينة الزراعية والاجتماعية.

مسار تنمية مناسب للمكان

حماية ما تبقى من البساتين، تثبيت الحقوق العقارية، وإعادة تأهيل الماء والمدارس والصحة، بالتوازي مع دعم الورش والصناعات الغذائية الصغيرة المرتبطة بالعنب ومشتقاته.

الخدمات
افتتاح مدارس ومجمع تربيوي في 2025

الدور
مركز منطقة إدارية

الموقع
نحو 8 كم جنوب غربي دمشق

المكان من ثلاث زوايا

في مسار التنمية
خدمات مستقرة وصناعات غذائية صغيرة تحمي الأرض

في تجربة الزائر
قراءة ذاكرة الكرمة والبساتين في البوابة الغربية

في الحياة اليومية
سوق محلي وحرف وخدمات مرتبطة بدمشق

داريا



مدينة بين وادي منين وبدايات القلمون

تقع التل شمال دمشق بنحو أربعة عشر كيلومتراً، وتمتد على جانبي وادي منين عند بدايات القلمون. قريباً من العاصمة جعلها مركز سكن وخدمات وحركة يومية، بينما يمنحها الوادي والجبال المحيطة شخصية تختلف عن الحزام الحضري المستوي.

الناس وسبل العيش

السوق والخدمات والتعليم والعمل في دمشق ركائز رئيسية، مع ورش ومهن صغيرة تخدم السكان والمحيط، وتجربة رقمنة السجلات المحلية مثال على إمكان تحسين الخدمة الإدارية من داخل المدينة.

هوية وذاكرة

تظهر في النسيج القديم بيوت من الحجر والطين والخشب، إلى جانب ذاكرة محلية للحجر والبناء والحرف، ويشكل الوادي محوراً بصرياً وبيئياً ينفق التعامل معه كجزء من هوية المدينة لا كفراغ عمراني.

مسار تنمية مناسب للمكان

حماية مجرى الوادي والمساحات المفتوحة، تحسين الماء والصرف والنقل، وتنظيم الأسواق والورش، مع توسيع الخدمات الرقمية والمراكز التعليمية والصحية.

التحول الرقمي

أرشفة 1.2 مليون وثيقة في 2025

الطبيعة

على جانبي وادي منين

الموقع

نحو 14 كم شمال دمشق

المكان من ثلاث زوايا

في مسار التنمية

نقل وماء وخدمات رقمية مع حماية المجرى الأخضر

في تجربة الزائر

مشهد الوادي والبيوت القديمة عند بدايات القلمون

في الحياة اليومية

حركة يومية بين السوق والوادي والعاصمة



مدينة قدسيا

بوابة الغرب الدمشقي بين البلدة والضاحية

تقع قدسيا غرب دمشق بمحاذاة دمر والهامة، ضمن تجمع حضري يضم قدسيا البلدة وضاحية قدسيا الحديثة بوصفهما نسيجين متجاورين لا كياناً عمرانياً واحداً. هذا التداخل بين نواة محلية أقدم وتوسع واسع يفسر تنوع السكان وسرعة تغير الاحتياجات.

الناس وسبل العيش

يعتمد السكان على الخدمات والمتاجر والتعليم والصحة وأعمال البناء والصيانة، مع حركة يومية كبيرة نحو دمشق. لذلك ترتبط جودة الحياة مباشرة بالنقل والمدارس والمرافق العامة وإدارة الكثافة.

هوية وذاكرة

تحتفظ قدسيا البلدة بعلاقة مع الوادي والبيئة الخضراء القريبة، بينما تعكس الضاحية نمطاً عمرانياً أحدث وكثافة سكنية أعلى. وتنبع هوية المكان المعاصرة من التفاعل بين النسيجين ومن الاتصال اليومي بالعاصمة.

مسار تنمية مناسب للمكان

إدارة النمو على أساس قدرة الشبكات، تحسين النقل الجماعي، توسيع التعليم والصحة، وصيانة الفضاءات العامة والخضراء قبل إضافة كتل سكنية جديدة.

الصحة

مجمع صحي بخدمات تخصصية وغسيل كلّي في 2026

الهمران

بلدة وضاحية متجاورتان بنسيجين مختلفين

الموقع

غرب دمشق وقرب دمر والهامة

المكان من ثلاث زوايا

في مسار التنمية

إدارة الكثافة والنقل والفضاء العام قبل التوسع

في تجربة الزائر

فهم الفارق بين النسيج المحلي والتوسع الحديث

في الحياة اليومية

خدمات وتعليم وتسوق بين البلدة والضاحية

قدسيا



الكسوة

مدينة صنعها الطريق ونهر الأعوج

تقع الكسوة على المحور الجنوبي لدمشق، حيث منحها الطريق التاريخي ونهر الأعوج دوراً في العبور والتبادل. عُرفت كمحطة للقوافل والحج، ونمت حولها الأسواق والخانات والزراعة والخدمات المرتبطة بحركة الناس والبضائع.

الناس وسبل العيش

تتداخل الزراعة في المحيط مع التجارة والنقل والخدمات والورش. وتُعرف المنطقة بمحاصيل منها التوم والقمح والزيتون، مع مبادرات إرشاد زراعي وخدمات مدنية تعيد تنظيم العمل اليومي.

هوية وذاكرة

يحضّر في الذاكرة المحلية الجسر القديم والخانات والأسواق الموسمية، ومنها خان ذو النون وخان طرخان. ويجمع المشهد بين ضفة النهر والتسبيح التجاري وموقع المدينة على طريق ما زال حيواً.

مسار تنمية مناسب للمكان

حماية مجرى نهر الأعوج والمواقع القديمة، تحسين الأسواق والطرق والخدمات، وربط محاصيل الريف بالفرز والتوضيب والتصنيع والتسويق المنظم.

الذاكرة

محطة تاريخية على طريق الحج

الارتفاع

نحو 730 متراً

المحور

بوابة دمشق باتجاه الجنوب

المكان من ثلاث زوايا

في مسار التنمية

تسويق زراعي منظم وخدمات تحمي النهر والموقع

في تجربة الزائر

الجسر والنهر وذاكرة الخانات ومحطات العبور

في الحياة اليومية

سوق وطريق وورش تخدم المدينة ومحيطها

الكسوة



مدينة ومصيف الزبداني

سهل مرتفع وهواء المصايف

تقع الزبداني شمال غربي دمشق في حوض جبلي مرتفع قريب من الحدود اللبنانية، شتاؤها بارد وصيفها معتدل، وتحيط بها بساتين ومشهد جبلي جعلها من أشهر مصايف المنطقة ومركز خدمة لبلدات السهل.

الناس وسبل العيش

الزراعة والسياحة والخدمات والتجارة مصادر دخل متداخلة، ويعتمد نجاحها على استقرار الموارد المالية، وتأهيل المدارس والمرافق، وقدرة المنتج الزراعي على الوصول إلى السوق بجودة أفضل.

هوية وذاكرة

الماء والبستان والهواء الجبلي عناصر ثلاثة صنعت صورة الزبداني، في الذاكرة المحلية تقترن المدينة بالاصطياف والبيوت المفتوحة على السهل، وبمحاصيل الفاكهة والخضار الصيفية التي تتغير مع الموسم.

مسار تنمية مناسب للمكان

حماية المشهد والمياه، ري أكثر كفاءة، تبريد وتوضيب وتصنيع غذائي قريب من البساتين، وضيافة صغيرة ومتوسطة تحترم الطابع الجبلي ولا تستهلكه.

التحافى

افتتاح مدارس وخدمات خلال 2025-2026

الاقتصاد

فاكهة وخضار صيفية وضيافة

الطبيعة

حوض جبلي بارتفاع يقارب 1100-1250 م

المكان من ثلاث زوايا

في مسار التنمية

ماء أكثر كفاءة وضيافة أصغر وأفضل الدمجاً

في تجربة الزائر

هواء السهل والجبال ومنتجات البساتين

في الحياة اليومية

بستان وخدمة وضيافة تتبدل مع الموسم

الزبداني



مدينة

النبك

مدينة القلمون بين الجبل والبادية

النبك مركز منطقة في القلمون وعلى محور دمشق-حمص، في مساحة انتقال بين الجبل والبادية، منحها الطريق دوراً في التجارة والخدمات والحركة، بينما يضيف محيطها الطبيعي والديني، ومنه دير مار موسى شرق المدينة، بعداً ثقافياً مميزاً.

الناس وسبل العيش

تقوم الحياة الاقتصادية على السوق والخدمات والنقل والزراعة الموسمية والمشروعات الصغيرة. وتظهر مبادرات الريوت والنباتات الطبية والعطرية إمكان تحويل معرفة محلية إلى منتج منظم.

هوية وذاكرة

تتجاوز في النبك ذاكرة الطريق والبيئة شبه الجافة مع حضور دير مار موسى الحبيشي في الوادي الشرقي. وفي النطاق الأوسع للمنطقة تظهر زراعة الورد في المراح وتقاليد مرتبطة بالنباتات العطرية.

مسار تنمية مناسب للمكان

تحسين الماء والنقل والخدمات، دعم التصنيع الخفيف وتسويق المنتجات العطرية والغذائية، وتنظيم الزيارات إلى الدير والوادي بما يحمي الموقع ويعود بالنفع على المجتمع.

المعلم
دير مار موسى شرق المدينة

الموقع
على محور دمشق-حمص

الدور
مركز منطقة القلمون الأوسط

المكان من ثلاث زوايا

في مسار التنمية
منتجات عطرية وغذائية وزراعة منظمة للمحيط

في تجربة الزائر
المدينة ثم وادي دير مار موسى شرقاً

في الحياة اليومية
سوق طريق وخدمات لبلدات القلمون الأوسط

النبك

مدينة

يرود

مدينة الجبل التي يحمل العصر الحجري اسمها

تقع يرود في حوض جبلي بالقلمون وهي مركز منطقة إدارية. اسمها حاضر في علم ما قبل التاريخ؛ فقد أعطى ملجأ يرود الأول اسمه لما عُرف بالصناعة اليرودية، في حين يواصل عمران المدينة وكنائسها وأسواقها رواية تاريخ طويل.

الناس وسبل العيش

تجمع يرود بين السوق والخدمات والتعليم والورش والبساتين في المحيط. ويُعد الكرز من المنتجات المهمة في نطاق المنطقة الأوسع، لكنه يحتاج إلى قرز وتبريد وتسويق سريع خلال موسم قصير.

هوية وذاكرة

كشفت حفريات القرن العشرين في ملاجئ يرود الصخرية طبقات مهمة من عصور ما قبل التاريخ. وفي المدينة حضور ديني وعمراني بارز، منه كاتدرائية القديسين قسطنطين وهيلانة وتقاليده المجتمع القلموني.

مسار تنمية مناسب للمكان

حماية الملاجئ الصخرية والنسيج التاريخي، تحسين الري وخدمات المدينة، وبناء سلسلة قيمة للكرز ومنتجات البساتين تشمل التبريد والتوضيب والتصنيع.

المحيط

حوض جبلي وبساتين قلمونية

الأثر

موقع أعطى اسمه للصناعة اليرودية

الدور

مركز منطقة إدارية

المكان من ثلاث زوايا

في مسار التنمية

حماية الأثر وسلسلة تبريد وتصنيع لمحاصيل المنطقة

في تجربة الزائر

الملاجئ الصخرية والنسيج الديني والعمراني

في الحياة اليومية

تعليم وسوق وورش وبساتين في حوض جبلي

يرود



القطيفة

مدينة قلمونية على طريق الشمال

تقع القطيفة شمال شرقي دمشق قرب طريق دمشق - حمص، في بيئة جافة عند السفوح الشرقية للقلمون. شكّل الطريق محور نموها وخدماتها، بينما يحتفظ نطاق المنطقة بمعالم تاريخية مثل خان العروس وتقاليد اجتماعية قلمونية.

الناس وسبل العيش

تعمل الأسواق والنقل والخدمات العامة والمركز الثقافي والورش الصغيرة كركائز يومية، وفي المحيط الزراعي تفرض ندرة المياه اختيار محاصيل وأساليب ري أكثر كفاءة.

هوية وذاكرة

لا يقع خان العروس داخل مركز المدينة، بل في نطاق منطقة القطيفة الأوسع؛ وهو شاهد على وظيفة الطريق التاريخية. كما تعكس أهانج الأعراس والعادات المحلية صلة المدينة بالمجال الثقافي القلموني.

مسار تنمية مناسب للمكان

رفع سلامة الطريق والخدمات الصحية، فتح أسواق للحرف والمشروعات العائلية، وتحسين إدارة الماء والزراعة للملائمة للمناخ مع حماية المعالم الواقعة في المنطقة.

المعلم

خان العروس في نطاق المنطقة الأوسع

الطبيعة

سفوح شرقية ومناخ أكثر جفافاً

الموقع

شمال شرقي دمشق على طريق حمص

المكان من ثلاث زوايا

في مسار التنمية

سلامة طريق وماء كثر وأسواق للحرف الصغيرة

في تجربة الزائر

تراث القلمون وخان العروس في المنطقة الأوسع

في الحياة اليومية

نقل وخدمات وورش على محور دمشق - حمص

القطيفة

مدينة

قطنا

بين سهل دمشق وسفوح جبل الشيخ

تقع قطنا جنوب غربي دمشق عند انتقال السهل نحو سفوح جبل الشيخ، وهي مركز منطقة واسعة ومتنوعة. يجمع محيطها بين بلدات زراعية وقرى جبلية ومسارات نحو الجنوب الغربي، ما يمنح المدينة دوراً خدمياً وإدارياً مهماً.

الناس وسبل العيش

تخدم قطنا سكان منطقة تتدرج من السهل والبساتين إلى السفوح. وتظهر أهمية الزيتون في نطاق المنطقة الأوسع، إلى جانب التجارة والخدمات الصحية والإدارية والوروش.

هوية وذاكرة

قربها من تل الرماد، وهو موقع مستقل من العصر الحجري الحديث، يفتح نافذة على قدم الاستيطان في محيطها. أما صورتها الحديثة فتتشكل من السوق والدوائر والخدمات وصلتها بالأراضي الزراعية والقرى.

مسار تنمية مناسب للمكان

رفع كفاءة الماء والري، دعم تصنيع وتسويق منتجات المحيط الزراعي، تعزيز دور المستشفى والسجل العقاري، وصيانة الطرق والمنشآت العامة بما يتناسب دورها المركزي.

الأثر
تل الرماد موقع مستقل قريب من المدينة

المشهد
سهل يلتقي بسفوح جبل الشيخ

الدور
مركز منطقة جنوب غربي دمشق

المكان من ثلاث زوايا

في مسار التنمية
ماء وري وتصنيع زراعي وخدمات إدارية أقوى

في تجربة الزائر
المشهد الزراعي وذاكرة تل الرماد القريب

في الحياة اليومية
مركز خدمات القرى السهل والسفوح

قطنا

إقليم جغرافي الغوطة الشرقية

إقليم البساتين والمدن المتجاورة شرق دمشق

الغوطة الشرقية ليست مدينة واحدة ولا وحدة إدارية ثابتة، بل إقليم من البساتين والمدن والبلدات شرق دمشق، يضم دوما وحريستا وعربين وسقبا وحمورية والمليحة وغيرها. تشكل تاريخياً من الأرض المروية والقرى والأسواق التي تغذي العاصمة.

الناس وسبل العيش

تعتمد سبل العيش على الزراعة العائلية والأسواق والخدمات والحرف، وتساعد مدارس المزارعين والري الحديث وتأهيل الآبار على استعادة الإنتاج، لكن نجاحها يحتاج إلى تسويق منظم ومنع التوسع على حساب الأرض.

هوية وذاكرة

صورة الغوطة هي تداخل الشجر والماء والبيت والسوق، ومع توسع العمران وتضرر الشبكات وشح المياه، أصبحت حماية هذا التوازن جزءاً من حفظ الهوية بقدر ما هي ممسأة إنتاج وغذاء.

مسار تنمية مناسب للمكان

البداية من الماء والتربة، ري كفو، استعادة البساتين، تنظيم السوق مع الفرز والتوضيب والتبريد، وتوجيه البناء بعيداً عن الأرض الزراعية الأكثر قيمة.

الماء

تأهيل سبع آبار ضمن جهود التصافي

الزراعة

400 نظام ري على 90 هكتاراً ضمن مشروع FAO

التحريف

إقليم جغرافي لا مدينة واحدة

المكان من ثلاث زوايا

في مسار التنمية

إحياء الماء والتربة والسوق مع كبح اليفض الصمراني

في تجربة الزائر

سكان تاريخي لا موقفاً واحداً للزيارة

في الحياة اليومية

زراعة عائلية وأسواق وحرف بين بلدات متجاورة

الغوطة الشرقية